

مقياس الذكاء الوجداني لدي كبار السن

إعداد

نجلاء أحمد شعبان مبارك

إشراف

الدكتور/محمد رفعت حسنين
أستاذ ورئيس قسم التعليم العالي والتعليم المستمر
السابق كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

الأستاذة الدكتورة/فيوليت فؤاد إبراهيم
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية جامعة عين شمس

مستخلص:

مقياس الذكاء الوجداني لدي كبار السن. من إعداد الباحثة/ نجلاء أحمد شعبان مبارك تهدف هذه الدراسة إلى: إعداد أداة سيكومترية مقننة لقياس الذكاء الوجداني لدي عينة من كبار السن، والتأكد من كفاءة تلك الأداة سيكومتريا من خلال القيام بتقنينها، وتوضح مشكلة الدراسة من خلال إبراز الحاجة إلي وجود مقياس مقنن للذكاء الوجداني لدي كبار السن؛ خاصة وأن معظم المقاييس التي صممت اعتمدت علي بيانات معيارية من جمهور الطلاب المراهقين أو الأطفال، مما يجعل مثل هذه المقاييس غير ملائم لكبار السن من المسنين، تتكون عينة الدراسة من (٤٠) من كبار السن نزلاء دور رعاية المسنين بمحافظة القاهرة، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (٦٠ : ٦٥) سنة بعد أن تمت إجراءات إعداد وتصميم مقياس الذكاء الوجداني لدي كبار السن، أخضعت الأداة لدراسة متأنية للتحقق من صلاحيتها السيكومترية وبخاصة صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج الصدق والثبات أن جميع قيم المعاملات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يجعلنا نثق في صدق وثبات المقياس.

الكلمات المفتاحية:

- ١- الذكاء الوجداني.
- ٢- كبار السن.

Abstract

Emotional Intelligence Scale Among Sample Of Advanced Years. Prepared By / Nglaa Ahmed Shabaan Mubarak .The Study Aims To Constructing Emotional Intelligence Scale Among Sample Of Advanced Years .The Study Sample Consisted Of (40) Advanced Years, Whose Age Span In(60-65)Years Old. The Results Showed That The Scale Which Was Used In This Study Have High Degree From Validity And Reliability.

Key words:

- 1- Emotional Intelligence.
- 2- Advanced Years.

مقدمة :

يعانى كبار السن من الكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية وتؤثر تلك علي توافقهم النفسي والاجتماعي ومن ثم تتأثر درجة إقبالهم علي الحياة ويتدني مستوي الذكاء الوجداني لديهم؛ وذلك نظرا للتغيرات الاجتماعية السريعة والمتوالية، وتدني مستوي القيم الإنسانية ، وعدم الالتفات لمطالبات كبار السن وحاجاتهم في هذه المرحلة؛ ومن ثم تظهر عليه هذه الاضطرابات في صورة أعراض نفسية أحيانا ، وأعراض سلوكية في أحيان أخرى، وهذا من شأنه أن يؤثر بالسلب حتما على إقبالهم علي الحياة، بل ومستوي ذكائهم الوجداني، فعزل المسن في دور الرعاية الخاصة بهم كنهاية مطاف لحياتهم حتى يشاء الله بهم أمرا مقضيا؛ يزيد من المشكلة تفاقمًا ويدخل كبير السن في هوة مفرغة؛ إضافة إلي افتقار دور رعاية المسنين للأخصائيين المؤهلين نفسيا وعلما في التصدي لمشكلات المسن عامة ولطرق تحسين ذكائهم الوجداني خاصة، لذا فقد أقدمت الباحثة على إجراء هذه الدراسة ، كإسهام متواضع منها في سد جوانب العجز في هذا المجال، وذلك بتقديم أداة سيكومترية بعد استرشادها بالبحوث والدراسات السابقة في هذا المجال، والتي تعتبر هذه الأدوات ذات كفاءة وفاعلية كبيرة في الكشف عن نواح القصور في الذكاء الوجداني، ومن ثم الإسهام في إعداد برامج إرشادية لتحسين مستوي ذكاؤهم الوجداني.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في إبراز الحاجة إلي وجود مقياس مقنن للذكاء الوجداني لدي كبار السن؛ خاصة وأن معظم المقاييس التي صممت اعتمدت علي بيانات معيارية من جمهور الطلاب المراهقين أو الأطفال، مما يجعل مثل هذه المقاييس غير ملائم لكبار السن من المسنين، وإن كان هذا لا يمنع من وجود بعض المحاولات الأجنبية لقياس الذكاء الوجداني لدي كبار السن؛ حتى هذه لا تناسب مجتمعاتنا العربية لتباين ثقافة المجتمعات الغربية عن الشرقية.

أهداف المقياس :

يمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :

- إعداد أداة سيكومترية مقننة لقياس نواح القصور في الذكاء الوجداني لدي كبار السن.
- التأكد من كفاءة تلك الأداة سيكومتريا من خلال القيام بتقنينها .

أهمية الدراسة:

إن مرحلة الشيخوخة ليست نهاية المطاف بالإنسان، بل أن جهود التنمية الشاملة تتطلب ضرورة الاستفادة من كافة الموارد البشرية الموجودة في المجتمع، والتي يمثل كبار السن عنصرا هاما منها لا يمكن إغفاله من تلك الموارد، ومن هنا يمكن أن تتحدد أهمية الدراسة من خلال الجانبين التاليين:

الأهمية النظرية للمقياس:

تهتم هذه الدراسة بموضوع له أهمية من وجهة النظرية حيث أنها تلقى الضوء على المشكلات الناجمة عن القصور في الذكاء الوجداني لدى كبار السن من خلال أداء سيكومترية، فعلى الرغم من تنوع حركة البحث العلمي والتجريبي في مجال كبار السن في المجتمعات الغربية، إلا أن البحوث والدراسات في المجتمعات العربية نادرة في تناولها لمشكلات القصور في الذكاء الوجداني لدى كبار السن لتلك الفئة ومن ثم لتوافر أدوات سيكومترية مقننة لقياس تلك المشكلات.

الأهمية التطبيقية للمقياس:

تتبع أهمية هذه الدراسة تطبيقياً من أهمية الموضوع وهو: "مقياس الذكاء الوجداني لدى كبار السن"، والذي كشفت فيه الدراسات السابقة على مدي الحاجة لهذا النوع من المقاييس، وأنه ذو أهمية في تحديد خصائص تلك الفئة، ومشكلات القصور في الذكاء الوجداني لدى كبار السن لديهم، وذلك من حيث اختبار ثباته وصدقه بأكثر من أسلوب من أساليب حساب الثبات والصدق حتى يكون صالحاً للاستخدام في دراسات تالية.

مصطلحات الدراسة:

(١) الذكاء الوجداني: Emotional Intelligence

عرف بار- أون Bar- on (١٩٩٧) الذكاء الوجداني بأنه: "مجموعة من القدرات العقلية غير المعرفية والكفاءات والمهارات الاجتماعية والوجدانية والشخصية التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في التكيف مع متطلبات البيئة وضغوطها" (بار- أون Bar- on، ١٩٩٧: ١٤).

أما ريد، كلارك Read & Clarke (٢٠٠٠) فعرفا الذكاء الوجداني بأنه: "القدرة على إدراك وفهم وتناول الانفعالات بمهارة وفطنة، واستخدامها كمصدر للطاقة الإنسانية وتكوين العلاقات مع الآخرين" (ريد، كلارك Read & Clarke، ٢٠٠٠، ٦٨).

بينما عرف جولمان Goleman (٢٠٠٠) الذكاء الوجداني بأنه: "قدرة الفرد على التحكم في نزاعته ونزواته وأن يقرأ ويفهم المشاعر لدى الآخرين ويتعامل بمرونة في علاقاته" (جولمان Goleman، ٢٠٠٠: ١٣).

وعرف محسن محمد أحمد (٢٠٠١) الذكاء الوجداني بأنه: "الفروق الفردية الثابتة منسباً بين الأفراد في طريقة الإدراك الجيد للانفعالات الذاتية وتنظيمها والتحكم فيها" (محسن محمد أحمد، ٢٠٠١: ١٤٤).

أما سليمان محمد سليمان، عبد الفتاح رجب مطر (٢٠٠٤) فيعرفا الذكاء الوجداني بأنه: "قدره الفرد على الوعي بحالته الانفعالية (الوجدانية) وإدارتها وضبطها وتوجيهها

لتحفيز ذاته، واستشفافه لانفعالات ومشاعر الآخرين والاستجابة لهم وفقاً لذلك، والتواصل والتفاعل الجيد معهم" (سليمان محمد سليمان، عبد الفتاح رجب مطر، ٢٠٠٤: ٩٧).
من خلال ذلك يتضح أن الذكاء الوجداني يتضمن قدرة الفرد علي :
- إدراك وفهم وتناول الانفعالات بمهارة وفطنة.
- التكيف مع متطلبات البيئة وضغوطها.
- التعامل بمرونة في علاقاته.

ومن هنا تمكنت الباحثة من تعريف الذكاء الوجداني إجرائياً بأنه: " قدره الفرد على الوعي بحالاته الانفعالية وإدارتها وضبطها وتوجيهها لتحفيز ذاته، واستشفافه لانفعالات ومشاعر الآخرين والاستجابة لهم وفقاً لذلك، والتواصل والتفاعل الجيد معهم، وذلك كما تقيسه عبارات أبعاد مقياس الذكاء الوجداني(التعاطف/إدارة الانفعالات/الوعي بالذات/التواصل الاجتماعي)المستخدم في الدراسة الحالية".

(٢) كبار السن : Advanced Years

أ- مفهوم كبار السن لغويا :
ورد في المعجم الوجيز شاخ الإنسان شيخاً وشيخوخة . وهى غالباً عند الخمسين وفوق الكهل ودون الهرم (إبراهيم مذكور، ١٩٩٩ : ٣٥٦).

ب- مفهوم كبار السن في القانون :
ورد مفهوم كبار السن في العديد من القوانين المصرية منها ما يلي :

- كبار السن في قوانين العمل:
تنص المادة رقم (١٨) من قانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٨١ بنظام العاملين المدنيين بالدولة بإنهاء الخدمة ببلوغ السن المقررة لترك الخدمة وهى (٦٠) سنة للموظفين (قانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٧١) .

- كبار السن في قانون الضمان الاجتماعي:
تنص المادة رقم (٥٢) من نفس القانون أن كبير السن هو كل رجل أو امرأة لا زوج لها بلغت سن ستون أو خمسة وستون سنة(قانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧١).
ج- مفهوم كبار السن في علم نفس النمو:

فقد أطلق كلا من فؤاد أبو حطب وآمال صادق(١٩٩٩: ٥٠٣) مصطلح العمر الثالث للإنسان أو المرحلة الثالثة في حياة الإنسان على مرحلة الضعف الثاني، بعد مرحلة الرشد أو القوة، كما أكد على أن تراث علم النفس المعاصر يوجد به تسميات كثيرة لهذه المرحلة، فهي الرشد المتأخر Late Adulthood أو الأعمار Aging أو التقدم في السن Elderly أو الشيخوخة Senescence أو ما بعد النضج Post maturity وبعيدا عن اختلاف المصطلحات، فالشيخوخة ليست محض بلوغ عمر زمني معين، بل أن بلوغ الإنسان عمرا زمنيا معيناً في أي طور من أطوار الحياة لا يعنى بالضرورة حدوث جميع

التغيرات البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية المصاحبة التي يفترض حدوثها في هذا الطور عند الجميع وفي وقت واحد".

د- مفهوم كبار السن في العلوم الاجتماعية:

ورد مفهوم كبار السن في العديد من العلوم الاجتماعية كعلم الاجتماع وعلم النفس والصحة النفسية والتربية الرياضية .. الخ، وفيما يلي عرضت الباحثة العديد من التعريفات لعديد من المتخصصين وذلك على النحو التالي :

عرف أحمد ذكي بدوى (١٩٨٧: ١٧) كبير السن بأنه: "الشخص الذي تقدمت به السن والذي يفترض فيه عدم قدرته على العمل".

أما فرج عبد القادر طه (١٩٩٣: ٤١٩) فقد عرف الفرد كبير السن بأنه: "الفرد الذي يعتبره المجتمع قد وصل مرحلة عمر يترتب عليها مجموعة من الحقوق والواجبات والامتيازات، فالفرد كبير السن في المجتمع المصري هو الفرد الذي وصل إلى سن المعاش (٦٠ سنة) وبالتالي يعفي من مسؤولياته وواجباته الرسمية، وتعطى له حقوقه وامتيازاته التي تكفل له الحياة الكريمة دون أن يطلب منه بذل مزيد من الجهد في هذه السنة".

وقد أشار كل بتروفسكى، وياروتشفسكى (١٩٩٦: ١٦) إلي أن: "سن الكهولة (٦٠-٧٥) - سن الشيخوخة (٧٥-٩٠) وأخيرا سن المعمرين (من ٩٠ فصاعداً)".

عرف محمد عبد الغفار (١٩٩٩: ٢٦٢) كبير السن بأنه:

- كل من تعدى سن التقاعد (٦٠ أو ٦٥ سنة) حسب القوانين السائدة.

- فرض عليه هذا السن التوقف المفاجئ عن العمل .

- بدايات ضعف أو تدهور الحالة الصحية العامة.

- انعكاس هذه الجوانب على الحالة النفسية والمكانة الاجتماعية للفرد .

أما عبد الفتاح عثمان، على الدين السيد (١٩٩٨: ٢٠-٢٣) فقد تعرضا للتعريف الآتية :

- الشيخوخة العمرية: Old due - To age حيث عرفها بأنها: "تلك الشيخوخة التي

ترتبط فقط ببلوغ السن العمرية المتفق عليها في مجتمع معين على

أنها سن الكبير".

- الشيخوخة الصحية Physical Old Age حيث ذكرا أنها: "من المصطلحات التي

ارتبطت بعلم الاجتماع الطبي وتم إطلاقه على كافة حالات السلوك

المرضى التي تشكو العلة والمرض لضعف أو تدهور الأجهزة

الصحية الحيوية بصرف النظر عن السن والعمر الزمني".

- الشيخوخة الاجتماعية Social Old Age حيث أوضحنا أنها: "تعبير سوسولوجي يعنى به

صفة الزهد في العلاقات الاجتماعية أو الرغبة في عدم التفاعل

الاجتماعي مع الآخرين مع نزعة نحو التوقع لتجنب المخاطرة مع درجات من التشكك في الغير والبعد عن المشاركة في المناسبات الاجتماعية

- الشيخوخة النفسية Old sociological حيث أشارا إلي أنه: "مصطلح مجازي (تقديري) يطلقه بعد علماء الصحة النفسية على الأنماط من أي مرحلة سيئة تسود بينها مشاعر اليأس والكآبة وتوقع الموت والتشاؤم".

عرف عزت حجازي (١٩٩٩ : ١٢٤) كبار السن كفئة إحصائية بأنهم: "السكان الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ عاماً أو تزيد، أما من الناحية الواقعية فإن هناك من يبلغون الشيخوخة قبل سن الستين، ومن تتأخر الشيخوخة عندهم إلى ما بعد الستين، ولل فروق الفردية والظروف الاجتماعية دور كبير في هذا".

وقد اتفقت سهير أحمد محمد حسن (٢٠٠٠ : ١٥) مع التعريف السابق في تحديد العمر الزمني لكبير السنين، حيث عرفت كبير السن بأنه: "الفرد الذي بلغ من العمر ٦٠ عاماً أو أكثر وأصبح يمارس حياته غير مرتبطاً بعملاً رسمياً، ويبدأ مرحلة جديدة من أهم مراحل حياته بما لها من خصائص وسمات فسيولوجية وسيكولوجية واجتماعية وقد يعاني من مشكلات له احتياجات حتى يحتاج إلى من يساعده لتلبية تلك الاحتياجات ومواجهة هذه المشكلات".

أما سوسن عثمان (٢٠٠٣ : ٢١٦) فقد عرفت مرحلة كبار السن بأنها: "حالة من الضعف والقصور الوظيفي لقدرات الإنسان الجسمية أو السلوكية أو العقلية أو الإدراكية مرتبطة بتقدم السن تجعله عاجزاً عن الوفاء باحتياجاته الضرورية للحياة دون مساعدة خارجية".

تعقيب للباحثة: من خلال ذلك العرض يكون قد اتضح أن:

- كبير السن كل من تعدى سن التقاعد (٦٠ أو ٦٥ سنة) حسب القوانين السائدة.
- أصبح يمارس حياته غير مرتبطاً بعملاً رسمياً
- مع تقدم عمره تكون لديه حالة من الضعف والقصور الوظيفي الجسمية أو السلوكية أو العقلية أو الإدراكية بحيث تجعله عاجزاً عن الوفاء باحتياجاته الضرورية للحياة دون مساعدة خارجية.

دراسات سابقة :

تستعرض الباحثة مجموعة من بحوث ودراسات سابقة اهتمت بالمشكلات الحياتية لدي كبار السن، وأثارها علي مستوي ذكاؤهم الوجداني:

قام عبد الحميد عبد العزيز (٢٠٠٠) بدراسة هدفت لمعرفة علاقة الاغتراب ببعض سمات الشخصية لدى المسنين والفروق في الاغتراب بين أفراد البيئات الريفية والحضرية من المسنين ودراسة علاقة الاغتراب بكل من العمر والذكاء ومعرفة نوع العلاقة

الارتباطية بين سمات شخصية الآباء المسنين وسمات شخصية أبناءهم في كل من الريف والحضر بمحافظة أسيوط. تكونت العينة من ٤٠٠ مفردة قوامها ٢٠٠ مواطنا من المسنين الذكور من مواطني الريف والحضر بمحافظة أسيوط، ٢٠٠ مواطنا من أبناء المسنين من مرحلتى التعليم الثانوي والجامعي، استخدم مقياس اغتراب المسنين واستبيان تقدير الشخصية ومقياس سمة القلق واختبار الذكاء العالي ومقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي، وطبقت معاملات الارتباط واختبار (ت). توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الاغتراب بين مسني الريف ومسني الحضر بمحافظة أسيوط. وجود علاقة ارتباطيه بين كل من الاغتراب لدى المسنين وسماتهم الشخصية، وبين المسنين وأبنائهم في سمات الشخصية، وبين الاغتراب وكل من ذكاء وعمر المسنين.

قامت هيام محفوظ (٢٠٠٢) بدراسة هدفت للتعرف على أثر المساندة النفسية الاجتماعية على الطمأنينة الانفعالية لدى المسنين. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المساندة النفسية الاجتماعية والطمأنينة الانفعالية لدى المسنين. تتأثر أنواع المساندة النفسية الاجتماعية (المساندة الصحية، المساندة الاجتماعية، المساندة الاقتصادية، المساندة العاطفية) بالطمأنينة الانفعالية لدى المسنين. تتأثر عوامل الجنس والعمر للمسن بالمساندة الاجتماعية النفسية المقدمة للمسن. وجد أن السيدات أفضل من حيث الطمأنينة الانفعالية بالتأثر بنوع المساندة النفسية الاجتماعية المقدمة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث العمر الأقل لدى المسن والعمر الأكبر لدى المسنين.

قام محمد رشدي (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التي يعانى منها المسنون ووضع تصور مقترح لمواجهتها. وقد تم تطبيق الدراسة على مجموعة من المسنون قوامها (١٩٠) مسناً و (١١٠) قبيل الإحالة للتقاعد تتراوح أعمارهم بين ٥٤ - ٥٩ عاماً، و ٨٠ أحيلاً للتقاعد تتراوح أعمارهم بين (٦٠ - ٧٠ عاماً) من مديريات الشؤون الاجتماعية والصحة والتربية والتعليم ودور المسنين بالقاهرة والجيزة ومن خلال البيانات التي تم جمعها بواسطة بعض الاستثمارات والمقاييس توصلت الدراسة إلى مواجهة المسن لبعض المشكلات الاجتماعية والنفسية وضعف في مهارات الذكاء الوجداني. ولذلك اقترحت الدراسة مجموعة من الأدوار للخدمة الاجتماعية لمواجهة هذه المشكلات.

وأجري احمد عبد الفتاح (٢٠٠٤) دراسة هدفت للكشف عن الفروق في بعض الاضطرابات النفسية (الوحدة النفسية - سمة القلق - الاكتئاب) بين المسنين المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية في ضوء اختلاف بعض الظروف الخاصة بهم والتي تتمثل في: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، وجود الأبناء، معاملة الأبناء لهم، القدرة على خدمة النفس، وجود أحد الأمراض المزمنة. أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المسنين في الاضطرابات النفسية (الوحدة النفسية - سمة القلق - الاكتئاب) وفقاً لاختلاف السن. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المسنين في

الاضطرابات لنفسية (الوحدة النفسية - سمة الفلق - الاكتئاب) وفقا لاختلاف المستوى التعليمي وأيضا وفقا لاختلاف الحالة الاجتماعية.

في حين أجري جوردان واريلا وآخرون،-Lowenstein, Jordan-I; Kosberg, Ariela; et al (٢٠٠٥) دراسة هدفت لبحث مدي انتشار ثقافة إساءة المسنين في ثقافات مختلفة. أظهرت نتائج الورقة البحثية أن هناك اجتهادات لعدة دول مثل : الولايات المتحدة الأمريكية ، المملكة المتحدة ، إسرائيل لبحث مدي إساءة كبار السن ، لكن توجد صعوبة لدراستها في مختلف الثقافات نظرا للحاجة أولا لتحديد مفهوم إساءة المسن.

وأجرت نينا سافكو Svakko ,niina (٢٠٠٨) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى الحصول على معلومات عن مفهوم الشعور بالوحدة ، وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية والشعور بانعدام الأمن العالمي ، بالإضافة إلى معرفة أسبابها ، وخصائصها والعمل على تخفيف من حدتها لدى كبار السن ، وقد تم جمع البيانات بشكل عشوائي عن طريق إرسال استبيان بالبريد إلى كبار السن في أنحاء مختلفة من فنلندا عددهم (٧٨٦) مسنا بمتوسط عمر ٨١ عاما. أظهرت النتائج أن هناك تميزا بين الشعور بالوحدة ، والعزلة الاجتماعية ، والشعور بالوحدة على الأقل في بعض الأحيان بسبب عوامل ديموغرافية، ونفسية، وصحية كما يشعر المسنين بالوحدة نتيجة لفقد أحد الوالدين في مرحلة الطفولة.

و اجري ماتياس وآخرون Matias M. Pulopulos (٢٠١٣)دراسة هدفت للإجابة علي تساؤل هل الإجهاد الحاد يُضعفُ استرجاع الذاكرة الطويل المدى لدي الناس كبار السن.تكونت العينة من (٧٦) مشاركا،من عمر (٥٦ - ٧٦) سنة، (٣٨ رجلا و٣٨ امرأة) عرضوا لضغوط نفسية اجتماعية حادة.شملت أدوات الدراسة: مقياس للضغوط النفسية والاجتماعية لدي كبار السن،مقياس استرجاع الذاكرة طويلة المدى.أظهرت النتائج أن زيادة نسبة الكورتيزون دافعها زيادة الإجهاد يضعف من الذاكرة طويلة المدى لدي الشباب ، وهذا التأثير لم يُدرَسُ في الناس الأكبر سنًا؛ بعض النتائج تقترح بأنّ هناك متغيرات مثل العمر تؤثر في الدماغ يُمكنُ أن يُؤثّرَ على العلاقات بين الإجهادِ الحادِّ ، ونسبة الكورتيزون وذاكرة في الناس الأكبر سنًا. كما أن هناك نقصان متعلّق بعُمر المُستقبِلاتِ في الدماغ،كذلك تغيرات وظيفية في لوزة الأميجدالا التي تتحكم في العقل الواقعي للإنسان كبير السن.

تعقيب:من خلال عرض هذه المجموعة من الدراسات يكون قد اتضح أن :

- تحديد المشكلات الحياتية الخاصة بكبار السن يعتمد اعتمادا كليا علي أدوات سيكومترية مقننة.
- كذلك أن هذه الأدوات السيكومترية قد كشفت عن من مدي الحاجة لعديد من الأدوار لمواجهة هذه المشكلات.

- يعاني المسنين من مشكلة حياتية متعددة نتيجة القصور في اكتساب مهارات الذكاء الوجداني.

إجراءات الدراسة:

١- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (٤٠) مسنة من المسنات النزليات بدور رعاية المسنين بمحافظة القاهرة، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (٦٠ : ٦٥) سنة.

٢- وصف مقياس الذكاء الوجداني لكبار السن:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الذكاء الوجداني لكبار السن؛ بهدف تحديد مستوى الذكاء الوجداني لكبار السن بأبعاده المختلفة بطريقة فردية أو جماعية، ويشتمل هذا المقياس علي خمسة أبعاد فرعية، تقيسه (١٠٠) عبارة، وهذه الأبعاد كما يلي:

البعد الأول: الوعي بالذات.

البعد الثاني: تنظيم الذات.

البعد الثالث: الدافعية.

البعد الرابع: التعاطف.

البعد الخامس: التواصل الاجتماعي.

٣- إجراءات تصميم المقياس للباحثة:

مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

(١)- الإطلاع على الكتابات النظرية والتراث السيكولوجي الخاصة بمهارات الذكاء الوجداني عامة ومهارات الذكاء الوجداني لدي كبار السن خاصة.

(٢) - قامت الباحثة بإجراء مسح للبحوث و الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت مهارات الذكاء الوجداني، ومن خلال هذه الدراسات استطاعت الوصول إلى عدد من المقاييس التي استخدمت في قياس مستوى مهارات الذكاء الوجداني. منها علي سبيل المثال لا الحصر:

- اختبار أبعاد الذكاء الوجداني: إعداد / سنيو Sunew (٢٠٠٤).

- مقياس الذكاء الوجداني: إعداد/ سامية القطان (٢٠٠٩).

لقد أفادت هذه المقاييس الباحثة في التعرف على المؤشرات الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس؛ ومن خلال ذلك تم التوصل إلى عدد من الأبعاد الرئيسية الخاصة بالذكاء الوجداني.

(٣)- تم التحديد الإجرائي لكل بعد علي حدة، ثم صياغة مجموعة من العبارات التي يمكن أن يقيسها هذا البعد؛ وراعت الباحثة أن تكون صياغة العبارات مرتبطة بكل بعد في صورة مبسطة وسهلة وذات لغة مفهومة.

(٤)- ثم قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- ◆ تحديد الهدف العام من المقياس في التعرف على مستوي مهارات الذكاء الوجداني لدي كبار السن
- ◆ تحديد أبعاد مقياس مهارات الذكاء الوجداني لدي كبار السن.
- ◆ تصميم عدد من العبارات التي تتناسب مع الأبعاد .
- ◆ الإجراءات لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات الذكاء الوجداني لدي كبار السن، مع الاستعانة ببعض العبارات من المقاييس التي تم ذكرها من قبل.

(٥)- ثم قامت الباحثة باستطلاع رأي عدد من أساتذة الجامعة في تخصصات علم النفس

والتربية الخاصة والصحة النفسية، حيث تم تقديم العبارات لهم مع تحديد خمسة أبعاد

أساسية مشتملة على التعريفات الإجرائية لكل بعد علي حدة، وهذه الأبعاد الوجه

التالي: مهارة (الوعي بالذات- تنظيم الذات - الدافعية - التعاطف - التواصل

الاجتماعي)، وذلك للحكم على عبارات المقياس من حيث:

- . مدى مناسبة العبارات في قياس ما صمم المقياس من أجله.
- . مدى ارتباط العبارة بالبعد من حيث المضمون و الصياغة وسهولة المعنى .
- . إضافة أي عبارات يراها المحكم لها ارتباط بالبعد ولم يرد ذكرها في العبارات، وذلك لإجراء التعديلات المناسبة حتى يصبح المقياس صالحا للتطبيق.
- وقد أسفرت هذه الخطوة عن موافقة المحكمون علي جميع عبارات المقياس في الأبعاد الخمسة، لذا فسيتم الإبقاء عليها جميعا.

٤- نتائج الدراسة:

نتائج المرحلة الأولى لتعديل المقياس :

لم تجر الباحثة في هذه المرحلة تحليلات إحصائية، ولكن تم إجراء بعض التعديلات بناء علي مقترحات مجموعة المحكمين الذين ساهموا في هذه المرحلة، ولقد أسفرت هذه الخطوة عن التالي :

. تعديل في صياغة بعض العبارات (١٦-٢٧-٥٨-٩٦).

ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته هذه على عينة قوامها (٢٠) من كبار السن ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٦٠ - ٦٥) سنة والمشابهين تماما لمجتمع البحث الأصلي كعينة استطلاعية؛ وكان الهدف من ذلك :

- تعديل بعض العبارات من حيث صياغتها اللغوية.

- تدوين أي ملاحظات أو استفسارات من قبل كبار السن للاستفادة منها في إجراء التعديلات اللازمة للمقياس.
- وبهذه الكيفية تأكدت الباحثة أن كل العبارات التي اشتمل عليها المقياس هي عبارات موضوعية وممثلة للبعد. وعلى ذلك فإن عبارات المقياس تم توزيعها كالتالي:
- أ- بعد الوعي بالذات: يتكون من (٢٠) عبارة، وأرقام عبارته (١-٦-١١-١٦-٢١-٢٦-٣١-٣٦-٤١-٤٦-٥١-٥٦-٦١-٦٦-٧١-٧٦-٨١-٨٦-٩١-٩٦).
- ب- تنظيم الذات: يتكون من (٢٠) عبارة، وأرقام عبارته (٢-٧-١٢-١٧-٢٢-٢٧-٣٢-٣٧-٤٢-٤٧-٥٢-٥٧-٦٢-٦٧-٧٢-٧٧-٨٢-٨٧-٩٢-٩٧).
- ج- الدافعية: يتكون من (٢٠) عبارة، وأرقام عبارته (٣-٨-١٣-١٨-٢٣-٢٨-٣٣-٣٨-٤٣-٤٨-٥٣-٥٨-٦٣-٦٨-٧٣-٧٨-٨٣-٨٨-٩٣-٩٨).
- د - التعاطف: يتكون من (٢٠) عبارة، وأرقام عبارته (٤-٩-١٤-١٩-٢٤-٢٩-٣٤-٣٩-٤٤-٤٩-٥٤-٥٩-٦٤-٦٩-٧٤-٧٩-٨٤-٨٩-٩٤-٩٩).
- هـ - التواصل الاجتماعي: يتكون من (٢٠) عبارة، وأرقام عبارته (٥-١٠-١٥-٢٠-٢٥-٣٠-٣٥-٤٠-٤٥-٥٠-٥٥-٦٠-٦٥-٧٠-٧٥-٨٠-٨٥-٩٠-٩٥-١٠٠).
- عبارات المقياس وضعت على تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة بإحدى الاستجابات: دائما - أحيانا - نادرا.
- ثم أعدت الباحثة مفتاحا خاصا لتصحيح المقياس؛ فقد أعطي لكل استجابة من هذه الاستجابات الثلاث وزنا، بحيث تعطي الاستجابة (٣) درجات على دائما، و(٢) درجتان علي أحيانا، و (١) درجة على نادرا.
- نتائج المرحلة الثانية لتعديل المقياس :**
- التحقق من الصدق و الثبات، حيث قامت الباحثة بما يلي:
- (٩) التحقق من الصدق والثبات، وذلك كما يلي:
- أ - صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي.

- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والتربية الخاصة الصحة النفسية ، بلغ عددهم (١٠) محكمين وبناء على توجيهاتهم تم تعديل في صياغة بعض العبارات، والجدول التالي يوضح معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات المقياس.

جدول (١)

معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس الذكاء الوجداني لكبار السن

(ن = ١٠)

نسبة الاتفاق	عدد مرات الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	عدد مرات الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	عدد مرات الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	عدد مرات الاتفاق	رقم العبارة
١٠٠%	١٠	٧٦	١٠٠%	١٠	٥١	٩٠%	٩	٢٦	١٠٠%	١٠	١
٩٠%	٩	٧٧	٩٠%	٩	٥٢	١٠٠%	١٠	٢٧	٩٠%	٩	٢
١٠٠%	١٠	٧٨	١٠٠%	١٠	٥٣	١٠٠%	١٠	٢٨	٨٠%	٨	٣
٩٠%	٩	٧٩	١٠٠%	١٠	٥٤	٩٠%	٩	٢٩	٩٠%	٩	٤
١٠٠%	١٠	٨٠	٩٠%	٩	٥٥	٩٠%	٩	٣٠	١٠٠%	١٠	٥
٩٠%	٩	٨١	٩٠%	٩	٥٦	١٠٠%	١٠	٣١	٩٠%	٩	٦
١٠٠%	١٠	٨٢	١٠٠%	١٠	٥٧	٩٠%	٩	٣٢	١٠٠%	١٠	٧
١٠٠%	١٠	٨٣	٩٠%	٩	٥٨	٨٠%	٨	٣٣	١٠٠%	١٠	٨
١٠٠%	١٠	٨٤	٩٠%	٩	٥٩	١٠٠%	١٠	٣٤	٩٠%	٩	٩
١٠٠%	١٠	٨٥	٨٠%	٨	٦٠	٩٠%	٩	٣٥	١٠٠%	١٠	١٠
١٠٠%	١٠	٨٦	١٠٠%	١٠	٦١	١٠٠%	١٠	٣٦	٩٠%	٩	١١
١٠٠%	١٠	٨٧	٩٠%	٩	٦٢	٨٠%	٨	٣٧	١٠٠%	١٠	١٢
٩٠%	٩	٨٨	١٠٠%	١٠	٦٣	٩٠%	٩	٣٨	٨٠%	٨	١٣
٩٠%	٩	٨٩	٨٠%	٨	٦٤	١٠٠%	١٠	٣٩	٩٠%	٩	١٤
١٠٠%	١٠	٩٠	٩٠%	٩	٦٥	٨٠%	٨	٤٠	١٠٠%	١٠	١٥
٩٠%	٩	٩١	١٠٠%	١٠	٦٦	٩٠%	٩	٤١	٩٠%	٩	١٦
١٠٠%	١٠	٩٢	١٠٠%	١٠	٦٧	١٠٠%	١٠	٤٢	١٠٠%	١٠	١٧
٨٠%	٨	٩٣	١٠٠%	١٠	٦٨	١٠٠%	١٠	٤٣	٩٠%	٩	١٨
٩٠%	٩	٩٤	٩٠%	٩	٦٩	٩٠%	٩	٤٤	١٠٠%	١٠	١٩
٩٠%	٩	٩٥	٩٠%	٩	٧٠	١٠٠%	١٠	٤٥	٩٠%	٩	٢٠
١٠٠%	١٠	٩٦	١٠٠%	١٠	٧١	٩٠%	٩	٤٦	١٠٠%	١٠	٢١
١٠٠%	١٠	٩٧	٩٠%	٩	٧٢	١٠٠%	١٠	٤٧	١٠٠%	١٠	٢٢
٩٠%	٩	٩٨	١٠٠%	١٠	٧٣	٩٠%	٩	٤٨	٩٠%	٩	٢٣
٩٠%	٩	٩٩	٩٠%	٩	٧٤	١٠٠%	١٠	٤٩	٩٠%	٩	٢٤
١٠٠%	١٠	١٠٠	٩٠%	٩	٧٥	٩٠%	٩	٥٠	١٠٠%	١٠	٢٥

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين ٨٠% : ١٠٠% ، وبالتالي سوف يتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس.

Internal Consistency - صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين

درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الذكاء الوجداني لكبار السن

(ن = ٤٠)

التواصل الاجتماعي		التعاطف		الدافعية		تنظيم الذات		الوعي بالذات	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٤٥٥	٥	٠.٥٢٠	٤	٠.٥٠٥	٣	٠.٤٨١	٢	٠.٥٤٩	١
٠.٤١٩	١٠	٠.٥٣٦	٩	٠.٤٧٣	٨	٠.٥٠٦	٧	٠.٣٧٥	٦
٠.٥٠١	١٥	٠.٥٠٦	١٤	٠.٥٧٢	١٣	٠.٤٧٣	١٢	٠.٤٠٦	١١
٠.٤٨٦	٢٠	٠.٥٩٨	١٩	٠.٤٢١	١٨	٠.٥٢١	١٧	٠.٤٩٨	١٦
٠.٤٢٣	٢٥	٠.٤٧٣	٢٤	٠.٤٨٥	٢٣	٠.٤٨٦	٢٢	٠.٤٥٣	٢١
٠.٤٨٥	٣٠	٠.٥٣٢	٢٩	٠.٣٩١	٢٨	٠.٤٢٧	٢٧	٠.٤٠٥	٢٦
٠.٣٩١	٣٥	٠.٤٩٦	٣٤	٠.٤٤٢	٣٣	٠.٣٥٩	٣٢	٠.٤٤٢	٣١

٠.٤٤٨	٤٠	٠.٣٨٧	٣٩	٠.٤٤٧	٣٨	٠.٤٥٦	٣٧	٠.٤٥٧	٣٦
٠.٤٨٥	٤٥	٠.٤١١	٤٤	٠.٤٠٣	٤٣	٠.٥٣١	٤٢	٠.٥٤٩	٤١
٠.٤١٦	٥٠	٠.٤٩١	٤٩	٠.٥١٦	٤٨	٠.٣٤٥	٤٧	٠.٤١١	٤٦
٠.٥٣٩	٥٥	٠.٤٧٨	٥٤	٠.٤٥٥	٥٣	٠.٣٩٩	٥٢	٠.٤٠٥	٥١
٠.٣٩٩	٦٠	٠.٥١٤	٥٩	٠.٣٦٧	٥٨	٠.٥١٣	٥٧	٠.٥١٢	٥٦
٠.٤٠٧	٦٥	٠.٥٢٨	٦٤	٠.٣٢٩	٦٣	٠.٣٢٣	٦٢	٠.٥٢٩	٦١
٠.٤٢٦	٧٠	٠.٥٦٩	٦٩	٠.٥١١	٦٨	٠.٣٧٨	٦٧	٠.٤١٣	٦٦
٠.٥١٣	٧٥	٠.٤٢٦	٧٤	٠.٤٨٩	٧٣	٠.٤٥١	٧٢	٠.٥٠٢	٧١
٠.٥١٠	٨٠	٠.٤٠٥	٧٩	٠.٤٢٦	٧٨	٠.٤٤٨	٧٧	٠.٣٥٦	٧٦
٠.٤٨٢	٨٥	٠.٤١٣	٨٤	٠.٥٠٢	٨٣	٠.٥٠٣	٨٢	٠.٤١٥	٨١
٠.٤١٩	٩٠	٠.٣٨٥	٨٩	٠.٥٤٩	٨٨	٠.٥٦٦	٨٧	٠.٤٦٩	٨٦
٠.٤٤٤	٩٥	٠.٤١١	٩٤	٠.٣٨٧	٩٣	٠.٥٧٩	٩٢	٠.٣٤٧	٩١
٠.٤٣٧	١٠٠	٠.٤٠٥	٩٩	٠.٣٧٤	٩٨	٠.٥٠٥	٩٧	٠.٥٢٦	٩٦

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) ، ٠.٢٥٧ = (٠.٠٥) ، ٠.١٩٧ =

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ٤٠)

معامل الارتباط	الأبعاد
٠.٦٢٥	الوعي بالذات
٠.٦٤٤	تنظيم الذات
٠.٦٤٩	الدافعية
٠.٧٠٦	التعاطف
٠.٦١٩	التواصل الاجتماعي

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ب - ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا - كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٠) فرداً من نفس الأفراد الذين تم التطبيق الأول عليهم وذلك بفواصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

إعادة التطبيق (ن = ٣٠)	ألفا كرونباخ (ن = ٤٠)	الأبعاد
٠.٨٢١	٠.٨١٤	الوعي بالذات
٠.٨١٢	٠.٨٠٣	تنظيم الذات
٠.٨٢٤	٠.٨١٩	الدافعية
٠.٧٨٨	٠.٧٥٩	التعاطف
٠.٨٠٤	٠.٧٦٧	التواصل الاجتماعي
٠.٨٤٩	٠.٨٣٧	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

٥- تفسير النتائج:

بعد أن تمت التعديلات في صياغة بعض عبارات مقياس الذكاء الوجداني لكبار السن، أخضعت الأداة لدراسة متأنية للتحقق من صلاحيتها السيكمترية وبخاصة صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج الصدق والثبات أن جميع قيم المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يجعلنا نثق في صدق وثبات المقياس في كفاءته في قياس الذكاء الوجداني لكبار السن ومن ثم إمكانية وضع برامج إرشادية وتدريبية لتنميتها، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة محمد رشدي (٢٠٠٣) التي هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها كبار السن ووضع تصور مقترح لمواجهتها.

٦- توصيات الدراسة:

بناء على ما سبق من نتائج، يمكن القول بأننا بصدد أداة صالحة للاستخدام، بحيث يمكن الاستفادة منها في مجالات عديدة أهمها ما يلي:

- التقويم والقياس النفسي.
- عملية الإرشاد والتدريب للمستويات المتدنية من الذكاء الوجداني لكبار السن.
- تقويم برامج الإرشاد والتدريب لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لكبار السن.

المراجع:

١. إبراهيم مذكور (١٩٩٩): المعجم الوجيز، القاهرة، مجمع اللغة العربية.
٢. أحمد ذكى بدوى (١٩٨٧): معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية، بيروت، دار الكتب اللبناني، ص ١٧.
٣. احمد عبد الفتاح (٢٠٠٤) : الفروق بين الاضطرابات النفسية لدى عينة من المسنين المقيمين بدور الرعاية فى ضوء اختلاف الظروف الخاصة بهم، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الأزهر.
٤. بتروفسكى ، ياروشفكى (١٩٩٦) : معجم علم النفس المعاصر، ترجمة: حمدي عبد الجواد ، عبد السلام رضوان، القاهرة، دار العالم الجديد .
٥. سليمان محمد ، عبد الفتاح رجب (٢٠٠٤) : تقنين مقياس للذكاء الوجداني عبر مراحل عمرية مختلفة، الطفولة والإبداع في عصر المعلومات، أعمال المؤتمر العلمي الثاني ٢٧-٢٨ إبريل، ج ١، جامعة القاهرة: كلية التربية ببني سويف.
٦. سهير أحمد محمد حسن (٢٠٠٠): احتياجات المسنين ومتطلباتهم في ضوء تحديات الألفية الثالثة رؤية مستقبلية، بحث منشور، المؤتمر العربي الأول لرعاية المسنين، مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين، جامعة حلوان ، الجزء الثاني، ص ١٥-٣٢ .
٧. سوسن عثمان (٢٠٠٣) : نادي المسنين بالجمعية المصرية لتدعيم الأسرة الواقع والمأمول، مؤتمر المرأة المسنة في العالم العربي الواقع والمأمول، جامعة حلوان، في الفترة من ١٢ / ١٤ أكتوبر ص ص ٢١٥ - ٢٢٧ .
٨. عبد الحميد عبد العزيز (٢٠٠٠) : الاغتراب وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المسنين بمحافظة أسيوط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
٩. عبد الفتاح عثمان، على الدين السيد (١٩٩٨): الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة الشيخوخة والمسنين، القاهرة، مكتبة عين شمس .
١٠. عزت حجازي (١٩٩٩): خطة العمل للمسنين، ورقة عمل، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المؤتمر السنوي الأول، ص ١٢٤ .
١١. فؤاد أبو حطب، آمال صادق (١٩٩٩): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلي مرحلة المسنين ، ط ٤، القاهرة، مكتبة الأنجلو .

١٢. فرج عبد القادر طه (١٩٩٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الكويت، دار سعاد الصباح.
١٣. محسن محمد (٢٠٠١): العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحليل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات، مجلة البحوث النفسية والتربوية، السنة ١٦، ٣٤، جامعة المنوفية، كلية التربية، ص (١٦٦-١٢٨).
١٤. محمد رشدي (٢٠٠٣): مشكلات المسنين مع تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، المؤتمر الإقليمي العربي الثالث لرعاية المسنين (الجودة الشاملة في رعاية المسنين) في الفترة من ٢٧ - ٢٨ أكتوبر، جامعة حلوان، القاهرة: ص ص ١٢٥ - ١٥٨.
١٥. هيام محفوظ (٢٠٠٢): المساندة النفسية الاجتماعية والطمأنينة الانفعالية لدى المسنين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

16. Bar-On, R. (1997): Development Of Bar-On E.Q.I.: A Measure Of Emotional And Social Intelligence, A Paper Presented At 105th Annual Convention Of American Psychological Association, Chicago.

17. Goleman, D. (2000): Emotional Intelligence Issues And Common Misunderstandings, Available; W.W.W. Eiconsortium, Org.

18. -Kosberg, -Jordan-I; Lowenstein, -Ariela; Garcia, -Juanita-L; Biggs, -Simon (2005): Study Of Elder Abuse Within Diverse Cultures, Journal-Of-Elder-Abuse-And-Neglect, US: Haworth Press , Vol .15(3-4) P. 71-89.

19. Matias M. Pulopulos, Mercedes Almela, Vanesa Hidalgo, Carolina Villada, Sara Puig-Perez, Alicia Salvador(2013):Acute stress does not impair long-term memory retrieval in older people, Neurobiology of Learning and Memory, Volume 104, September 2013, Pages 16-24.
20. Read, W. & Clarke, R. (2000): Put Some Feelings Into It, Black Enterprise, 3010, P. 68.
21. Savikko ,niina(2008):loneliness of older people and elements of an intervention for its alleviation , Turku ;turn yliopisto.

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين على مقياس الذكاء الوجداني لكبار السن

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ أسماء السرسى	أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس
٢	د.إيمان فوزى شاهين	أستاذ مساعد الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة عين شمس.
٣	أ.د/ حسام الدين عزب	أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة عين شمس
٤	أ.د/سعد عبد الرحمن	أستاذ علم النفس الاجتماعي بكلية البنات – جامعة عين شمس
٥	أ.د/ سعدية بهادر	أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس
٦	أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة عين شمس
٧	أ.د/ كريمان بدير	أستاذ بقسم تربية الطفل بكلية البنات – جامعة عين شمس
٨	أ.د/ محمد إبراهيم عيد	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة عين شمس
٩	أ.د. محمد السيد عبد الرحمن	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق.
١٠	أ.د/ نبيل حافظ	أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية – جامعة عين شمس

ملحق (٢)
مقياس الذكاء الوجداني لكبار السن

إعداد
نجلاء أحمد شعبان مبارك
٢٠١٤/٢٠١٥ م

هذه البيانات تحاط بالسرية ولا تستخدم إلا في أغراض
البحث العلمي

أولاً: التعليمات :

عزيزتي الفاضلة:

كثيراً ما يتعرض كل منا للعديد من القصور في مهارات الذكاء الوجداني من حيث (الوعي بالذات- تنظيم الذات - الدافعية - التعاطف - التواصل الاجتماعي) والمطلوب منك:

- ١- أن تجيب علي العبارات التالية بما ينطبق عليك:
 - إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة فضع علامة (/) أمام العبارة (دائماً).
 - أما إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة فضع علامة (/) أمام العبارة (أحياناً).
 - أما إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة ضعيفة فضع علامة (/) أمام العبارة (نادراً).
- ٢- الإجابة علي كل العبارات ، فلا تترك عبارة دون إجابة ، فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .

ثانياً: بيانات شخصية :

- ١- الاسم :
- ٢- السن :
- ٣- اسم دار الرعاية :

ثالثاً: مفتاح التصحيح :

- تعطي (٣) درجات للإجابة بـ (دائماً).
- تعطي (٢) درجتان للإجابة بـ (أحياناً).
- تعطي (١) درجة واحدة للإجابة بـ (نادراً).

عبارات مقياس الذكاء الوجداني لكبار السن

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
١.	أثق بإمكانياتي في تحقيق أهدافي			
٢.	لا تشغلني فكرة الخوف من المستقبل			
٣.	قلما تتغلب على الصدمات			
٤.	أشعر بالضيق إذا رأيت أي صديقة حزينة			
٥.	أعمل بشكل أفضل مع الآخرين			
٦.	أطلب المساعدة من الآخرين عند حاجتي لهم			
٧.	لا يغضبني عدم الوصول إلى مدفي			
٨.	تزداد دافعتي عندما أشعر بنجاحي			
٩.	أرتاح لإظهار التعاطف مع صديقاتي			
١٠.	أفعالي وسلوكياتي تؤثر في الآخرين			
١١.	أستطيع أن أعبر عن وجه نظر مختلفة عن الآخرين			
١٢.	أضع مشاعري في الاعتبار عند اتخاذ أي قرار			
١٣.	التزم بوعودي للآخرين حتى ولو على حسابي			
١٤.	أستطيع أن أعبر عن مشاعري للآخرين			
١٥.	أساعد الجماعة لكي تحقق هدف مشترك			
١٦.	أعبر عن مشاعري بوضوح			
١٧.	تثق في صديقاتي			
١٨.	أستطيع أن أقدم أفكارا جديدة			
١٩.	أتعاطف مع الآخرين في مواقف الشدة			
٢٠.	أحب أن اشترك في الأنشطة الجماعية : الندوات والرحلات .. الخ.			
٢١.	أستطيع أن اتخذ قراراتي بنفسني			
٢٢.	يصعب البكاء في المواقف غير المبررة			
٢٣.	أشعر دائما بأنني سعيد			

		ألمس مشاعر الآخرين من خلال الإشارات الجسدية	٢٤.
		أشارك زميلاتي كل المناسبات	٢٥.
		أشعر بتحسن عندما أعبر عن مشاعري السلبية	٢٦.
		ردود أفعالي متزنة تجاه الموضوعات البسيطة وغير البسيطة	٢٧.
		أستمر في أي عمل أقوم به دون تعب	٢٨.
		أغض الطرف عن أخطاء و عيوب صديقاتي	٢٩.
		أستخدم الحوار للتأثير في الآخرين	٣٠.
		أعتبر نفسي شخص مميز	٣١.
		قلما أفقد أعصابي وأخرج عن هدوئي	٣٢.
		عندما أختلف مع صديقاتي أبادر بالصلح	٣٣.
		لدى نشاط فعال في العمل التطوعي لمساعدة الآخرين	٣٤.
		أتوافق بسهولة مع المواقف الجديدة	٣٥.
		أستطيع أن احدد مصدر انفعالاتي	٣٦.
		أتجنب استغلال من يثقون في	٣٧.
		أنجح في التغلب على التحديات	٣٨.
		أتأثر بحالات صديقاتي من فرح و حزن	٣٩.
		أستطيع أن أعرض أفكارى بإتقان	٤٠.
		أعرف إمكانياتي وأحاول تنميتها	٤١.
		أفكر في تحقيق النجاح	٤٢.
		إذا لم أصل إلى هدفى استمر في بذل قصارى جهدي حتى أصل إليه	٤٣.
		أعرف ما يشعر به الآخرين	٤٤.
		أشعر بنجاح الآخرين وأقدم لهم التهاني	٤٥.
		لدى القدرة على مواجهة أخطائي	٤٦.
		أضبط مشاعري عندما يستلزم الأمر	٤٧.
		أستطيع أن أعرض أفكارى على الآخرين	٤٨.

			أستمع بالأنشطة الجماعية أكثر من الفردية	٤٩.
			أكتسب الصديقات بسهولة وأحافظ عليهن	٥٠.
			أتحكم في انفعالاتي وأنا اتخذ قرار	٥١.
			أشعر بالذنب في حالة الوقوع في الخطأ	٥٢.
			قلما أضيع وقتي في التفكير بأخطاء الماضي	٥٣.
			أشارك صديقاتي أحزانهن واخفف عنهن	٥٤.
			أستطيع أن أتحدث أمام الآخرين	٥٥.
			أستطيع أن أحدد نقاط ضعفي	٥٦.
			أشعر بالطمأنينة طوال الوقت	٥٧.
			عندما أريد شيء لا أفكر في أي أمور أخرى تشغلني حتى احصل عليه	٥٨.
			أدرك الاتجاه العام السائد بين الآخرين	٥٩.
			أشعر بالفخر عندما أنجز مع زميلاتي عمل	٦٠.
			أضع أهدافي وفق إمكانياتي	٦١.
			معتدلة المزاج معظم الوقت	٦٢.
			أستمر في أعمالتي بجدية ومثابرة حتى أصل لأهدافي	٦٣.
			أحترم الآخرين واحصل على احترامهم من خلال تعاملاتي	٦٤.
			أستطيع أن أتواجد في المواقف الصعبة	٦٥.
			تعتبرني صديقاتي قائدة ومصالحة	٦٦.
			مشكلات من حولي لا تعيقني عن ممارسة حياتي بشكل طبيعي	٦٧.
			أنظر لمستقبلي بتفاؤل واخطط له	٦٨.
			أتفاعل مع صديقاتي في أي موقف	٦٩.
			أستمع لرؤية الآخرين جيدا	٧٠.
			أستطيع أن أعبر عن نفسي أمام الآخرين	٧١.
			تأخذ صديقاتي بما أطرحه من آراء في كثير من الأمور	٧٢.

			دائما ما انهي أعمال اليوم دون تأجيل	٧٣.
			أبادر في مشاركة الآخرين طلباتهم	٧٤.
			أحترم آراء الآخرين وأتجنب جرح مشاعرهم	٧٥.
			كثيرا ما أربط انفعالاتي بما أفكر فيه	٧٦.
			أتأني في ردود أفعالي حتى لا أندم بعد ذلك	٧٧.
			يمكن أن أتنازل عن طلب قريب من اجل تحقيق هدف بعيد	٧٨.
			أتأثر بالحالة المزاجية لصديقتي	٧٩.
			لدى القدرة على تغيير رؤية صديقتي تجاه موضوع ما	٨٠.
			أستطيع أن أعبر عن مشاعري لصديقتي	٨١.
			عندما أكلف بعمل أبذل قصارى جهدي حتى انهيه	٨٢.
			أسعي دائما إلى التميز	٨٣.
			أستطيع أن أتعامل مع انفعالات الآخرين	٨٤.
			أساعد الآخرين في انجاز أعمالهم	٨٥.
			أعبر عن انفعالاتي وفقا للموقف	٨٦.
			أستطيع أن أغير من انفعالاتي بسرعة عندما يتغير الموقف	٨٧.
			لدى إصرار للنجاح بتفوق	٨٨.
			أشعر بالراحة بمجرد وجودي مع الآخرين	٨٩.
			أحترم مشاعر الآخرين وأنصت إليهم	٩٠.
			إذا قابلتني عقبات أضع حلول بديلة	٩١.
			عندما أتعرض لظروف صعبة أواجهه بهدوء	٩٢.
			عندما أعرف أن صديقتي بمشكلة أبادر بتقديم حلول لهن	٩٣.
			أتفاعل مع صديقتي واندمج في مشكلاتهم واسعي لحلها	٩٤.
			أستطيع توظيف كل مهاراتي لنجاح عمل مشترك مع صديقتي	٩٥.

			أراجع في موافقي إذا تبين لي خطئي	.٩٦
			أستطيع أن أتعامل مع مشكلاتي	.٩٧
			تصفني صديقاتي بأنني طموحة	.٩٨
			أتفهم المشكلات الإنسانية والخلاف بين الآخرين	.٩٩
			أعتقد أن نجاح الجماعة هو نجاحي كفرد	.١٠٠